

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَيَزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ لغةٌ في الحَوَزِ وقد تقدّم . ويقال :
الحَوَزُ والحَيَزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ والسَّوْقُ اللَّيِّنُ . وحازَ الإبلَ
يَحْوزُها وَيَحِيزُها : سارَها في رفق . ضدّ . التَّحْيِزُ : التَّلَاوُيُّ والتَّسْقِلُ
يقال : تحَيَّزَتِ الحَيَّةُ : إذا تَلَاوَتَ ويُرَوَى في شعر القُطاميّ :
" تحَيَّزُ عَنِّي وقد سبقَ ذِكْرُهُ أي تَتَلَاوَى وَتَتَنَحَّى وكذا تحَيَّزَ الرجلُ
إذا أرادَ القيامَ فَأَبْطَأَ كَتَحَوَّزَ والواو فيهما أَعْلَى . قال الفَرَّاءُ :
حَيَزَ كَجَيَزَ : زَجَرَ للحمار وقال غيره : حَيَزَ حَيَزَ : من زَجَرَ المَعزَى
وأنشد :

شَمُطَاءَ جَاءَتِ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ ... قَدْ تَرَكَّتْ حَيَزَ وَقَالَتْ حَرَّ ورواه ثعلب :
حَيَّه . وَبَنُو حَيَّازٍ : كَشَدَّادَ : بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وحيزانُ
بالكسر : د بديار بكر . قلتُ : وهو من مدنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبُ مِنْ شَرُوعَانَ مِنْ فُتُوحِ
سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضاً مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْحِيزَانِيُّ الْفَقِيهَ الشَّاعِرَ مَاتَ سَنَةَ 607 . ومحمد بن أبي طالب الحيزانيّ الأديب كتب عنه
الشَّهَابُ الْقُوصِيّ سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مِائَةٍ . قلتُ : ومنه أَيْضاً : حَمْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحِيزَانِيُّ الْأَسْعَرُ دِيّ رَوَى عَنْ سُلَيْمِ الرَّازِيّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيّ ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ . ويوسف بن محمود بن يوسف الحيزانيّ ذكره أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّصِيُّ .
فصل الخاء المعجمة مع الزاي .

خبز .

الْخُبْزُ بِالضَّمِّ : م معروف . وبالفَتْحِ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : بِيَدَيْهِ
- الْأَرْضَ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ : سُمِّيَ الْخُبْزُ بِهِ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ . الْخَبْزُ أَيْضاً : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَدْ خَبَزَهَا يَخْبِزُهَا خَبْزاً قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزاً وَنُسّاً نَسّاً ... وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبَسّاً يَأْمُرُهُ بِالرِّفْقِ
. وَالنَّسُّ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا يُخَاطَبُ لِمَصِّينَ . ورواه
: وَبُسّاً بَسّاً مِنَ الْبَسِيسِ يَقُولُ : لَا تَقْعُدَا لِلْخَبْزِ وَلَكِنْ اتَّخِذَا الْبَسِيسَةَ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَالْبَسُّ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَأَنْشَدَ هَذَا
الرَّجَزَ وَبُسّاً بَسّاً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضاً : الْبَسُّ : بَسُّ السَّوِيقِ وَهُوَ لَتُّهُ

بالزيت أو بالماء فأمر صاحبيه بـلـتـ السَّويق وتـركـ المـُقامـ على خـبـزـ الخـبـزـ ومـراسـيه . لأنـهم كانوا في سـفـرٍ لا مـُعرَّجَ لهم فحـثـ صاحـبـيه على عـُجـالـةٍ يـتـبـلـغـون بها ونـهـاهـُما عن إطـالـةِ المـُقامـ على عـَجـنـ الدـقيقـ وخـبـزـه .

الخـبـزُ : الضـرْبُ وقيل : الضـرْبُ باليدِ يَنْ وقيل : باليد . الخـبـزُ : مـصـدَرُ خـبـزَ الخـبـزَ يـخـبـزه من حدٍ ضـرَبَ إذا صـنـعـه وكذلك اخـتـبـزه وكذلك خـبـزه يـخـبـزه خـبـزاً إذا أـطـعـمه الخـبـزُ . وفي الأساس : وخـبـزتُ القومَ وتـمـرـتُهم : أـطـعـمـتُهم الخـبـزَ والتـمـرَ وحكى اللـحـيـانـيُّ قـوْلَ بـعـضِ العرب : أـتـيـتُ بني فلانٍ فـخـبـزوا وحاسوا وأـقـطوا أي أـطـعـموني كلَّ ذلك حكاها غير مُعـدـيات أي لم يقل : خـبـزوني وحاسوني وأـقـطوني . الخـبـزُ بالتحريك : الرَّهْلُ نقله الصـاـغـانـيُّ .

الخـبـزُ : المكانُ المُنخَفِضُ المُطمئنُّ من الأرض . والخـبـزُ لازي بالتشديد ومـصـموم الأول ويخفَّفُ لغةً فيه قال ابنُ دُرَيدٍ : إذا خَفَّفتِ الباءَ أَلَحَقْتَ الياءَ وإذا ثَقَلَتِ الباءُ حَذَفْتَ الياءَ فقُلْتَ الخُبَّازُ كَرُمَّانٍ والخُبَّازةُ بزيادةِ الهاءِ والخُبَّـيـزُ كقُبـيـطٍ : نـيـتٌ مـعـروفٌ ؛ وهي بـقـلـةٌ عريضة الورق لها ثـمـرةٌ مُستديرةٌ قال حـُمَـيـدٌ : .

وعاد خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى ... ذُرَاوَةً تَنْسُجُهُ الهُوجُ الدُّرُجُ